



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني

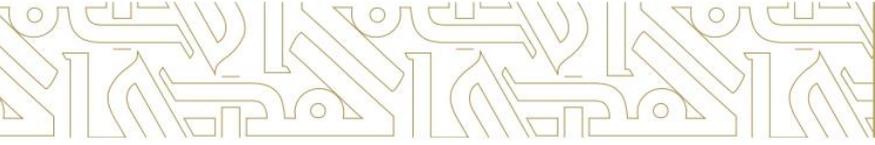


هدايات سُورَةِ البَقْرَةِ وأثرها في إنشاء

الحضارة الإسلامية المنيرة للعالم

أب. عبدالسيد المرعبي الحيدري





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث الدراسات والبحوث
بمكة المكرمة

يهدف البحث إلى إيضاح أهم الهدايات
القرآنية الكلية في سورة البقرة التي أرسى
قواعد حضارة المتقين الإسلامية المنيرة التي
أشرقت على العالم.



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للخهد القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

أ. د. عبدالمنعم العتيبي
مؤتمر

تكوّن البحث من: مقدّمة تضمّنت مناقشة مصطلحات

البحث وركائزه التي يقوم عليها، وأربعة مباحث



المبحث الرابع
أسس إنشاء الحضارة
الإسلامية في سورة
البقرة.



المبحث الثالث
الاستخلاف الإسرائيلي بين
الفشل والنجاح في إقامة
مبادئ الاستخلاف في ضوء
سورة البقرة.



المبحث الثاني
الخريطة الكلية لسورة
البقرة توضّح موضوعها
الكلّي، وترسم هداياتها
الكلية.



المبحث الأول
بين الهدايات
الكلية، وعلم
التسوير المعنوي.



مقدمة

سورة البقرة تمثل مركزاً من مراكز نشر الهداية القرآنية في كليات الحياة وتفصيلها، ففي أول السورة نجد هذا الوصف المهيب الذي يبين دور المتقين في نشر الهدى في العالمين تطبيقاً ودعوة ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، وفي وسطها يبهنا وصف القرآن بأنه هداية لا تقتصر على المؤمنين بل تشمل الناس أجمعين: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وفي آخرها يبين الله ﷻ أنه مصدر الهداية تشريعاً وتوفيقاً في المجالات الفردية والجماعية، فيقول: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٧٢].



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة المعارض والمؤتمرات
بوزارة الثقافة
والسياحة

مقدمة

ولأن هذه السورة المباركة كانت أول السُّور المدنية نزولاً، فقد أسَّست معالم الأمة الوسط التي ستكون شاهدة على الناس بسبب إقامتها لمعالم العمران الراشد، وحضارة الهدى والبشرى في أطراف العالم المتباعد، وبذلك ستخلف المثل السابقة التي ضلت وأضلت عن سواء السبيل.



تعريف مصطلحات البحث:



يقصد بها: المقاطع الكبرى التي تتكون منها كل سورة بحسب ترتيب آياتها، وهي تمثل موضوعاتها الكبرى، وقضاياها الرئيسية حسب تتابع الآيات، والتي تؤول في النهاية إلى عمود السورة وموضوعها الكلي الجامع.

01

الخريطة الكلية
للسورة القرآنية



تعريف مصطلحات البحث:



تذكر المعاجم اللغوية أن كلمة "الحضارة" تعني الحياة المدنية، وهي تقابل "البداءة" أي: حياة البادية.

«ولم تعد كلمة حضارة في العرف المعاصر مقصورة على مدلولها القديم المقابل لمدلول كلمة "بداوة"، وإنما جاوزته إلى مدلول آخر هو التعبير عن ارتقاء المجتمع وارتفاعه عن المستويات البدائية، ويقصدون عادة بالمجتمع المتحضر ذلك المجتمع الذي له قيمه الروحية الرفيعة، وأساليبه المادية المتطورة في مواجهة الحياة الطبيعية».



تعريف مصطلحات البحث:



وقد عرفها مالك ابن نبي بأنها: «جملة العوامل المعنوية والمادية التي تتيح لمجتمع ما أن يوفر لكلِّ عضوٍ فيه جميع الضمانات الاجتماعية اللازمة لتطوره».

ويقول ابن خلدون مبيناً أن البناء الحضاري إنما يكون عبر أدوار متوالية يسلم بعضها إلى بعض: "اعلم أن هذه الأطوار طبيعية للدول فإن الغلب الذي يكون به الملك إنما هو بالعصبية وبما يتبعها من شدة البأس، وتعود الافتراس، ولا يكون ذلك غالباً إلا مع البداوة فطور الدولة من أولها بدابة، ثم إذا حصل الملك تبعه الرفه واتساع الأحوال".

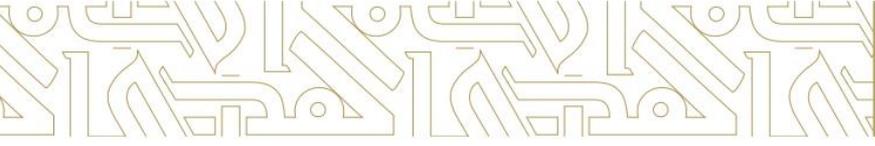


مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان



بين الهدايات الكلية
وعلم التسوير المعنوي

المبحث
الأول



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

يطمح كلُّ مَنْ يُولف في علم الهدايات
القرآنية إلى معرفة كيف تلقى الجيل
الأول بصائر القرآن وهداياته، وإذا كان
هذا من المقررات عند المسلمين، فإننا
نجد في علم دلالة القرآن باحثين
معاصرين غير مسلمين يشيرون إلى
أهمية ذلك، مثل (توشهيكو).





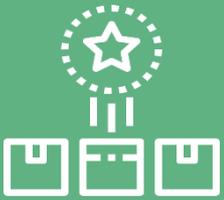
مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

الهدايات الكلية التي نلمسها من تسوير
كل سورة لم تتضح إلا بعد اكتمال كل
سورة بعينها، وتم ذلك بصورة ختامية بوفاء
النبي ﷺ عندما ختم الوحي، واستقر
محتوى السور الطويلة في القرآن الكريم،
ومنها سورة البقرة التي نزلت آخر آياتها في
آخر أيام النبي ﷺ



أدبنا عبد الله بن عبد العزيز



قرآن بنين للإسلامية برون



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

وكذلك آيات الربا في السورة، وأولها: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾
[البقرة: ٢٧٨]، فقد جاء عن بعض الصحابة أنها من
آخر ما نزل، ومعها آية الدين، فعن سعيد بن
المسيب أنه بلغه أن أحدث القرآن عهداً بالعرش
آية الدين، وعن ابن شهاب قال: آخر القرآن عهداً
بالعرش آية الربا وآية الدين.





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة الدراسات والبحوث
بمكة المكرمة
www.sca.gov.sa

مرّ علم (التسوير المعنوي) بعدة أطوار:





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث القرآن الكريم
مركز أبحاث القرآن الكريم
مركز أبحاث القرآن الكريم

02

القفال الشاشي (ت ٣٦٥هـ)

01

الطبري (ت ٣١٠هـ)

04

الزمخشري
(ت ٥٣٨هـ)

03

عبد القاهر
الجرجاني
(ت ٤٧١هـ)

إشارات
التأسيس

05

الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
وله تأثير ضخم على المتأخرين

الجهد الإبداعي للبقاعي

إذ قرر أنواعاً متعددة من علم الاتصال القرآني،
مثل: الاتصال الخطي، والاتصال الدائري،
والاتصال المقاصدي، وأبرز ما قام به:

الثالث

أظهر أهمية علم
التسوير: فذكر أن
نسبته من علم
التفسير نسبة علم
البيان من النحو..

الثاني

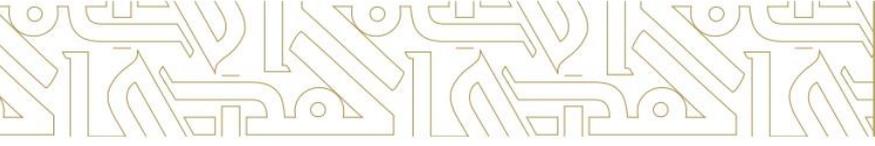
طرح مبكراً إشكالية التدليل
على صحة التأويل في التدبر
في علم التسوير، فقال:
"وأما الصحة في هذا العلم:
إذا عرضته على العقول تلقته
بالقبول، ولم يقدح فيه شيء
من صحيح المنقول".

الأول

استشعر في "دلالة
البرهان" أنه ينبغي
تسمية (علم الاتصال
القرآني) (وعلم التسوير
المعنوي) بما هو أقوى
من علم (المناسبات)،
ولكن لم يُهد لتسمية
متميزة.

طور بدايات
النضج
والتأسيس

٢



الجهد الإبداعي للبقاعي

كشف أن للإعجاز طريقين:

الثاني

الثاني: نظمها مع أختها
بالنظر إلى الترتيب.

الأول

أحدهما: نظم كل جملة على
حيالها بحسب التركيب.

وغلب على تدبره: الاتصال الجزئي (اتصال المفردات والجمل في الآية الواحدة،
أو اتصال الآية بالآية) إلا محاولات رائدة للرازي ضاعت مع تراحم علوم تفسيره.



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان



يمكن أن نضيف في هذا الطور
عدد من الأسماء، مثل:
١) مدرسة المنار لمحمد رشيد
رضا (ت ١٣٥٤هـ).

٢) مدرسة ابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ).

طور بدايات
النضج
والتأسيس

٢



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث القرآن الكريم
مركز أبحاث القرآن الكريم
بمكة المكرمة

من النّظم إلى علم (النظام)

رواد هذه المرحلة

طور التقييد
والتكريس

حميد الله الفراهي (ت ١٣٥٤هـ)

الحسين الحلّيمي (ت ٤٠٣هـ)

وهو رائد هذه المرحلة، وسُبق إلى هذا المصطلح دون أن يكون علمًا كما في قول الحلّيمي الآتي، يقول الفراهي: «فكأنّي نذرت نذرًا: أن أتمسك بآيات الله ونظامها، فلا أجاوز عنها شبرًا، مجتنبًا غلوًا في الدين، فلم أك متخذ الباطنية بطانةً، ولا الظاهرية ظهرًا»، وله: (دلائل النظام)، و(نظام القرآن).

يقول: «نظام القرآن ليس من عند جبريل، لكنه من عند الله اللطيف الخبير»



ومن رواد طور التقييد والتكريس:

محاولات غربية مثيرة لم تخضع لدراسات تقويمية

د/ محمد عبد الله دراز (ت ١٣٧٧ هـ)

جهد (د. ميشيل كويبرس البلجيكي):

له في نظم سورة المائدة: نظم آي القرآن في ضوء منهج التحليل البلاغي، وكتاب في نظم القرآن، نشر باللغة الفرنسية في عام ٢٠١٢م، وترجم إلى العربية.

وكذلك جهد (ريموند فارين):

فقد جعل التناظر حاكمًا على نظام السورة القرآنية، ورأى أن القرآن يقوم على بنية متحدة المركز، وأن سور القرآن كلها تقوم على «مبدأ النظم الدائري»، ويعتقد أن مركز القرآن يوجد في سورتي القمر والرحمن، إلا أن أعماله تتسم بالبدائية الواضحة.

صاحب "النبأ العظيم"، فقد طبق مبدأ التسوير على سورة البقرة، ولكنه لم يحدد مصطلحًا محددًا لتسمية المنهج الذي أبرزه بصورة عظيمة، ورأى أن الترتيب القرآني للسورة اتبع خطة تفصيلية شاملة رسمت فيها مواقع النجوم من قبل نزولها، بل من قبل أن تبدأ الأطوار الممهدة لحدوث أسبابها،



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

ادارة المعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

الخريطة الكلية لسورة البقرة توضّح
موضوعها الكليّ، وترسم هداياتها
الكلية وبيناتها المذهلة في بناء الحضارة
الإسلامية الجديدة في المدينة

المبحث
الثاني



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

البناء الدستوري المبكر لحضارة الإسلام
التي تشرق على العالم من المدينة؛ وتناسب
الكيفية التي ينبغي أن تكون عليها أمة
الرحمة للعالمين في المجالات الفردية
والجماعية، لأن الحضارة الجديدة تقوم
على مبدأ ﴿سمعنا وأطعنا﴾، لا على
التفكير البقري المتعنت المعاند.





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

أن المراد منها ذكر قصة بقرة بني إسرائيل، فقولنا
سورة (البقرة) لا يعني هذا الاسم جنس البقر،
وترجمتها بكلمة (COW) بالإنجليزية قصورٌ عظيم؛
وتقصيرٌ مخلٌّ؛ إذ هي بقرةٌ مخصوصة تتعلق بقصةٍ
وقعت لبني إسرائيل، فاسم السورة رمزٌ ملتصقٌ بهم،
وكلنا يعلم ما قصّه الله علينا من خبرهم كيف تعنتوا
وأبوا إلا أن يطرحوا التفكير الناضج المسؤول مع
أمر الله، واتخذوا من التفكير البقري مسلكًا عوجًا.





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

أن هذا الارتباط الرمزي لهذه السورة
العظيمة ببقرة بني إسرائيل يجعل أمة
الإسلام تبني حياتها وفق مبدأ الإيمان
بالغيب، ومبدأ سمعنا وأطعنا، وليس وفق
عقلية أصحاب (البقرة) الإسرائيلية.





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY



اسم سورة البقرة ودلالاته الحضارية



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن، فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنًا، فقال: «ما معك يا فلان؟» قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، قال: «أمعك سورة البقرة؟» قال: نعم. قال: «فاذهب فأنت أميرهم».

(الترمذي (٢٨٧٦)، وحسنه. ورجح البخاري إرساله في "التاريخ الكبير" (٦ / ٤٦٢)

حفظ سورة
البقرة وتعلمها
في العهد
النبوي معيار
للأهلية
القيادية





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية
وزارة الاقتصاد والتجارة
وزارة الاقتصاد والتجارة

حتى تتجلى لنا معالم الرشد تلك
المودعة في سورة البقرة فإننا بحاجة
للوقوف على الخريطة الكلية والمجاور
العامة لها



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة المعارض والمؤتمرات
بوزارة الثقافة
بمكة المكرمة

الخريطة الكلية التي تظهر المحاور العامة لسورة البقرة





المقدمة الأولى: القرآن الكتاب الذي لا ريب فيه لإصلاح العالم، فهو أساس إدارة نظام الحياة في الأرض [البقرة: ١-٢]

المقدمة الثانية: التّقسيم العالميّ للواقع البشريّ بالنسبة للانتفاع بدستور الحياة الذي لا ريب فيه (القرآن) [البقرة: ٢-٢٠]

الإعلان الإلهيّ للبشريّة عن النّظام الحقيقيّ الوحيد للحياة الإنسانيّة، وهو نظام العبادة الذي يؤدّي إلى الفلاح، وأرقى درجات السّعادة، وبراهين ذلك: [البقرة: ٢١-٢٩].

المحور
الأول

القصة الحقيقيّة لبدء التّاريخ البشريّ، والتّكريم الإلهيّ للإنسانيّة بالاستخلاف في الأرض [البقرة: ٣٠-٣٩].

المحور
الثاني

(المحور الإسرائيليّ) دعوة بني إسرائيل إلى الوفاء بالعهد، والإيمان بالنّبّيّ الخاتم، والأنموذج الإسرائيليّ بين النجاح والفشل في إقامة مبادئ الاستخلاف [البقرة: ٤٠-١٢٣].

المحور
الثالث



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY



المحور
الرابع

إرث الأمة الإسلامية للملّة الإبراهيميّة [البقرة: ١٢٤-١٥٨].

المحور
الخامس

أعظم الحقائق الكونيّة التي يجب تبينها للعالم، وامتنع أهل الكتاب عن تبينها بالصورة المطلوبة: حقيقة التوحيد المقترنة بالرّحمة، وموانع اعتناقها [البقرة: ١٥٩-١٧١].

المحور
السادس

التّمكن التّشريعيّ للحضارة الإسلاميّة الجديدة التي تشرق على العالم من المدينة (القسط الأوّل): وذكر الله ﷻ فيه النّظم التّشريعيّة الفقهيّة الحياتيّة، وآثارها في صناعة حياة الرّشد، والعدل، والإحسان [البقرة: ١٧٢-٢٠٧].

المحور
السابع

الدّخول في السّلم كافّة (الإسلام والسّلام)، فهو شرط تحقّق الرّشد، والعدل، والإحسان في الحضارة الجديدة التي تشرق على العالم [البقرة: ٢٠٨-٢١٤].

المحور
الثامن

التّمكن التّشريعيّ للحضارة الإسلاميّة الجديدة التي تشرق على العالم من المدينة (القسط الثاني): وذكر الله تعالى فيه النّظم التّشريعيّة الفقهيّة الحياتيّة، وآثارها في صناعة حياة الرّشد، والعدل، والإحسان [البقرة: ٢١٥-٢٤٢].

إدخالها في الإسلام



مؤتمر
هدايا القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث الدراسات والبحوث
بمكة المكرمة

المحور
التاسع

سُنُّ الخروج من حالة الاستضعاف وصناعة التوازن والسَّلام العالميين (سُنَّة التَّدافع)؛ لتقوم الحضارة الإسلاميَّة الجديدة في المدينة، وتخرج من استضعاف القوى المجرمة، كما أقام داود النَّبِيُّ حضارته [البقرة: ٢٤٣-٢٥٤].

المحور
العاشر

الحضارة الإسلاميَّة الجديدة تشرق على العالم بالتَّعريف بعظمة الله ﷻ، ومزايا دينه، ودلائل قدرته؛ لتتحقق الثَّقة به في الخروج من الاستضعاف، ولتكون الرِّسالة عالميَّة [البقرة: ٢٥٥-٢٦٠].

المحور
الحادي عشر

إشراق الحضارة الإسلاميَّة بالإدارة المتميِّزة للأموال إنفاقاً عادلاً لها في المجتمع، وتنظيمًا لاستثمارها وتنميتها [البقرة: ٢٦١-٢٨٣].

الخاتمة

السُّورة تشرق بالحضارة الجديدة في العالم، فناسب أن تُختم
بكنز من تحت العرش [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].



الأساس الثالث

اسم هذه السورة
المباركة (البقرة)،
وعلاقته بالموضوع
الكلّي للسورة

الأساس الثاني

التّرتيب
المصحفيّ

الأساس الأول

النزول التاريخي
والفجر الجديد

أسس اختيار هذا الموضوع ليُمثّل الموضوع الكلّيّ لسورة البقرة

الأساس السادس

الخريطة الكلّيّة
التي تُظهر المحاور
العامة لسورة البقرة

الأساس الخامس

مدد السّابقين في
تعيين سبب تسوير
السورة

الأساس الرابع

الموضوعات
الكبرى في السورة التي
تهدي إلى الموضوع
الكلّيّ



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة الدراسات والبحوث
والتدريب

وبالنظر في الخريطة الكلية لسورة البقرة، ومحاورها الكلية،
وموضوعاتها الكبرى، وبعد طول تأمل وإعمال منهج التبصر
والتدبر توصلت إلى أن موضوعها الكلي هو:

"إشراق الحضارة الإسلامية الجديدة على
العالم، وتجربة الاستخلاف الإسرائيلية"



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني

هدى مكة

الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

أدبنا القرآن الكريم بالهدى



المبحث الثالث

الاستخلاف الإسرائيلي بين

ال فشل والنجاح في إقامة

مبادئ الاستخلاف في ضوء

سورة البقرة

المطلب الأول

اهتمام القرآن الكريم بأخبار بني إسرائيل،
وتجربة استخلافهم عبر القرون.

المطلب الثاني

أقسام المحور الإسرائيلي في سورة البقرة.



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث القرآن الكريم
مركز أبحاث القرآن الكريم
بجامعة الإمام محمد بن سعود
السلامة

المطلب الأول: اهتمام القرآن الكريم بأخبار بني إسرائيل، وتجربة استخلافهم عبر القرون

لا يخطئ المتأمل المتدبر بعين البصيرة ما أولاه القرآن الكريم من أهمية بني إسرائيل وأخبارهم مع أنبيائهم وقصصهم عبر حقب تاريخهم، وقد تناولت سورة البقرة التجربة الإسرائيلية في الآيات [٤٠-١٢٣].

واللافت هنا ورود هذا المحور في سورة البقرة في هذا المكان المبكر من السورة قبل ذكر إبراهيم عليه السلام؛ إذ يمثل مفاجأة تجعلك في صرة، وهذه المفاجأة تشبهها المفاجأة التي وجدناها في اسم هذه السورة، وتمدنا المعرفة القرآنية هنا ببصائر فريدة عن التجربة الإسرائيلية في أطول محور في السورة.

ويتمثل ذلك فيما يأتي:



٣

قصَّ الله ﷻ علينا كيف فشلوا في كثيرٍ من محطات تاريخهم في إقامة المنهج الذي أنزله عليهم ربهم ﷻ، فكشف لنا أنهم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، واعتمدوا على الشُّبه المتعددة التي أعمت بصائرهم عن الانقياد للحق، واستندوا إلى ما تلتته الشياطين على ملك سليمان.

٢

وأخبرنا الله ﷻ -أيضًا- عن خفايا حاضرهم الأسوأ في عهد النبي ﷺ، إذ قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة، وأخبرنا كيف جاؤوا من أنحاء الأرض إلى صحراء الجزيرة العربية في انتظار مبعث النبي ﷺ، ولما جاءهم كذبوه وآذوه وحاربوه كبراً وحسدًا؛ إذ لم يكن منهم، كما قال ﷻ: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة: ٨٩].

١

تحدثنا هذه الآيات عن خفايا التاريخ الإسرائيلي التي يجهلها كثير من الناس، بل يجهلها كثير من الإسرائيليين أنفسهم، ومن أبرز أمثلتها: قصة البقرة، وكشف الله ﷻ كثيرًا من ماضيهم السيء، كما في قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بْنَ بَغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة ٦١].

الأول: أسباب
الاهتمام بالنموذج
الإسرائيلي

الثاني: القصة
التاريخية الحقيقية
لبنِي إسرائيل [البقرة:
٤٩-٦٠]

الثالث: مظاهر ظلم بني
إسرائيل لأنفسهم وللعالم،
وردود أفعالهم على
التكليفات والمعجزات
[البقرة: ٥١-٦١].

الرابع: تصحيح معيار
التفضيل، فليست الأفضلية
لبنِي إسرائيل ولا لغيرهم
بسبب جنسهم

المطلب الثاني
أقسام المحور
الإسرائيلي في سورة
البقرة

السابع: الشُّبُهَة
الإسرائيلية في عدم
اتباع النبوة الخاتمة
[البقرة: ٨٠-١٢٣]

السادس: قساة القلوب
يغيرون الآيات،
ويدمرون المجتمعات
[البقرة: ٧٤-٨٢]

الخامس: المواثيق
المأخوذة عليهم: ذُكرت
المواثيق التي أخذها الله
على بني إسرائيل أربع
مرّات في سورة البقرة:

المطلب الثاني

القسم الأول: أسباب الاهتمام بالنموذج الإسرائيلي

التحذير من الاستغلال
الضَّالِّ لِلتَّفْضِيلِ الْإِلَهِيِّ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ
أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ ... ﴿البقرة: ٤٨، ٤٧﴾

إخفاق كثير من
الإسرائيليين في الجمع
بين النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ
﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَسْلُونَ الْكَتَبَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿البقرة: ٤٤﴾.

خطورة الأسلوب الذي تتبعه
القيادات الدِّينِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ
الإِسْرَائِيلِيَّةِ الْفَاسِدَةُ فِي إِضْلالِ
الأمم، (لبس الحقِّ بالباطل):
﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿البقرة: ٤٢﴾.

التذكير بالعهد المأخوذ
على الأمة الإِسْرَائِيلِيَّةِ،
كالعهد المأخوذ على أمتنا،
وسائر الأمم:
﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ ﴿البقرة: ٤٠﴾.

إنشاء قنوات التَّوَاصُلِ
اللَّفْظِي الْمَبَاشِرِ مَعَهُمْ بِأَنْ
نَخْصُصُهُمْ بِالخُطَابِ
وَالحِوَارِ، وَمزج الخُطَابِ
السِّيَاسِي بِالدَّعْوِيِّ الْإِنْسَانِيِّ:
﴿يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴿البقرة: ٤٠﴾.

إرساءُ مبدأ التقوى ليكون أهمَّ
أسس الحضارة الإسلامية

أهمية تحويل القبلة إلى
الكعبة، لتكون عاصمة الإلهام
العالمي

مركزية الإيمان باليوم
الآخر في الحضارة الإسلامية

مبدأ السمع والطاعة، وأثره
في بناء الحضارة الإسلامية



بناء الأنظمة التشريعية الحيوية
لإدارة شؤون الحضارة الإسلامية

تأسيس سورة البقرة
للجامعة الإسلامية

إدارة الأموال في المجتمع المسلم،
وأهميته في تثبيت أركان الحضارة

إظهار عظمة الله ودلائل قدرته من
أهم أسس الحضارة الإسلامية

بيان السنن الإلهية للخروج من
حالة الاستضعاف عند الوقوع فيها



تكررت (التقوى) في هذه السورة بصورة منظمة منسقة وفق منهجية واضحة لتأخذ بأيدينا إلى صبغ الحياة بصبغة التقوى، وتأمل ذلك معي في هذه الإشارات التي نجدها في آياتها مرتبة:

05

ثم تسمع ذكرها
بعد ذلك
باعتبارها
المطلوب من بني
إسرائيل وسائر
الأمم في العلاقة
بالله ﷻ :
﴿ وَإِذْ
فَاتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ٤١].

04

جعل التقوى الغاية
من مرتبة العبادة
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ٢١].

03

وكذلك ختامها
التاريخي؛ إذ كان آخر
ما نزل من القرآن:
﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى
كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾
[البقرة: ٢٨١].

02

ختامها الترتيبي
اقترن بالتقوى
﴿ وَأَتَقُوا اللَّهَ
وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾
[البقرة: ٢٨٢].

01

ذكر الله التقوى
ابتداء لبيان أعظم
الأصناف انتفاعاً من
الكتاب الخاتم، إذ
قال تعالى: ﴿ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢].





07

تكررت كلمة التقوى ومشتقاتها في القرآن الكريم (٢٢٦) مرة، منها (٣٤) مرة في سورة البقرة، أي ما نسبته (١٥٪)، وهذا يعني أن موضوع التقوى من الموضوعات البارزة في سورة البقرة. ينظر: المعجم المفهرس (ص ٧٥٨-٧٦١).



06

ف(التقوى) نظام كامل، وصياغة رائعة للحياة الفاضلة في جميع المجالات، وهي جمالٌ ينير المسيرة البشرية بأعظم الأنوار، وجنة تدفع عنها الأضرار، وبركة تستجلب بها الصالحات، وتحمي من الأوزار.





أهمية تحويل القبلة إلى الكعبة لتكون عاصمة الإلهام العالمي

تجعل السورة ذلك
ملهماً للأمة الإسلامية
لترث الملة الإبراهيمية،
وتنجح في نظام
الاستخلاف، وتنشر
الإسلام الذي كان دين
إبراهيم وأبنائه وأحفاده



تحفيز المسلمين ليقوموا
بدورهم في تحرير الكعبة من
الرجس الوثني، لتعود عاصمة
النور الإلهي فتضيء للبشرية
الدروب: ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ.....﴾ [البقرة ١٥٠].



أعظم الآيات التي يعلمها
أهل الكتاب لكنهم يصرون
على كتمانها ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ
وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾
[البقرة ١٤٤].





مركزية الإيمان باليوم الآخر في الحضارة الإسلامية

نتبين مركزية الإيمان باليوم الآخر وأثره في
المنظومة العقدية والبناء الحضاري فيما يأتي:

ثانياً:

هذه الصفة هي معيار جودة كل صفات المؤمنين
المذكورة في أول السورة، فهي التي تؤدي إلى العمل
الحقيقي في إقامة بقية الصفات: الموقن بالآخرة يحسب
حساب المستقبل القادم فيها، فيصلح عمله ويتقنه
استعداداً للغد المنتظر الذي أيقن بالوصول إليه.

أولاً:

إن الإيمان باليوم هي الصفة التي تربط الدنيا بالآخرة،
والمبدأ بالمصير، والعمل بالجزاء، وبها يشعر الإنسان أنه
ليس مهملاً، وأنه لم يخلق عبثاً، ولن يترك سدى وأن العدالة
المطلقة في انتظاره، ليطمئن قلبه، وتستقر بلابله، ويفيء إلى
العمل الصالح، وإلى عدل الله ﷻ ورحمته في نهاية المطاف.



مبدأ السمع والطاعة، وأثره في بناء الحضارة الإسلامية

اشتملت سورة (البقرة) على إشارات كثيرة تبين عظم أمره، كتجريم التلاعب بهذا المبدأ وتجزئته، وتجريم المستهزئين الساخرين، والأوامر الإلهية التي تأمر بأخذ الكتاب بقوة، وجعل هذا المبدأ مفتاحاً للحياة الطيبة، وسبيلاً لمنع الفساد في الأرض.

كَّرَّ اللهُ الأَمْرَ بِالسَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ
﴿خُذُوا مَا
ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ...﴾
[البقرة: ٦٣]،

ويعين ضرورة الجدوية في
التعامل مع القوانين الإلهية:
﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا﴾ [البقرة:
٩٣].

أما الحضارة
الجديدة التي تؤسسها
سورة البقرة في المدينة
فتنطلق من مبدأ
﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾،
وهو أساس الإيمان
الذي ميز المتقين، وهو
مفتاح الحياة الحقيقية
أمام كل أمرٍ إلهي بلغه
الرسول ﷺ

تظهر لنا قصة البقرة
الإسرائيلية العلاقة بين اسم
السورة (البقرة) وبين مبدأ
السمع والطاعة، إذ وجدنا
موسى عليه السلام يأمر بني
إسرائيل، فيقول لهم: ﴿إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبُحُوا بَقَرَةً﴾
وبدلاً من أن يقولوا: ﴿سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا﴾ قالوا: ﴿أَتَتَّخِذُنَا
هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٦٧].



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني

هدى مكة

الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث الدراسات والبحوث
بجامعة الإمام محمد بن سعود
بدر بن عبد العزيز

بناء الأنظمة التشريعية الحيوية لإدارة شؤون الحضارة الإسلامية

وجاءت على ترتيب غير متوقع، فلم يقدم أركان الإسلام، بل جعلها جزءاً من كل التشريعات، فبدأ بالأنظمة الغذائية: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]، وكان في هذا الماحة إلى عدم إغفال الحاجات الفطرية الضرورية للإنسان.

ثم ينقلك الله إلى الكلام عن الفساد الإداري العلمي، فيقول تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١٧٤]، ثم إلى آية جامعة لمختلف أنواع التشريعات: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ...﴾ [البقرة: ١٧٧]، فذكر فيها المجال العقدي والفكري والمجال المالي الاجتماعي، ثم ذكر أهم ركنين من أركان الإسلام، يتعلقان بالصلة بالله والصلة بالخلق، وأهم سلوكين في المجال الخلقى (الوفاء، والصبر) فهما أساس سائر الأخلاق.

ثم يحدثنا عن التشريعات في المجال الجنائي فيقول الله تعالى: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٧٨]، ثم يحونا بتفصيل تشريعي مذهل في المجال الاجتماعي، فقال: ﴿كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠].



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

بناء الأنظمة التشريعية الحيوية لإدارة شؤون الحضارة الإسلامية

وكما قرّرت الآية مبدأ
الحفاظ على كيان الدولة
والمجتمع المسلم، وجعلت
أهدافه نبيلة سامية، فقد قررت
كذلك في الوقت نفسه مبدأ عدم
الاعتداء ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].



ثم يُفصّل قانونًا عظيمًا من
أهم القوانين التي ترسي
العدالة الدولية: ﴿وَقَاتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].



ثم يذكر القوانين التي تحاصر
الفساد المالي والإداري ﴿وَلَا
تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨].





الخريطة الكلية لبصائر الوفاق والفراق الزوجي في سورة البقرة

القسم الأول: الوفاق الذي يؤدي إلى تكوين الأسرة، ويتم ذلك بـ:

المرحلة الثانية

حدود المتعة في
الحياة الزوجية

المشروع
من المتعة في الحياة

{نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى
شِئْتُمْ...} [البقرة: ٢٢٣]

الممنوع
من المتعة في الحياة

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْمَحِيضِ} [البقرة: ٢٢٢]

المرحلة الأولى

تكوين الأسرة

اختيار الزوج

{وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتَّى يُؤْمِنُوا} [البقرة: ٢٢١]

اختيار الزوجة

{وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ
حَتَّى يُؤْمِنَنَّ...} [البقرة: ٢٢١]

المرحلة الثالثة

الأيمان في الحياة الزوجية وغيرها [البقرة: ٢٤]

ولما كانت كثرة الأيمان تصاحب الأسرة عند حدوث النزاع غالباً؛
ذكر الله ﷻ أحكام الأيمان، وانقسمت إلى قسمين:

ما يتعلق بالأيمان بين الزوجين (الإيلاء)

{لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِن عَزَمُوا
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٢٦-٢٢٧].

حكم الأيمان عموماً:

{وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ...} [البقرة: ٢٢٤-٢٢٥].

هدايات الفراق في سورة البقرة [٢٢٨-٢٤١]

خريطة توضح الآيات

وكلاهما يكون من إحدى الجهتين:

ينقسم الفراق الزوجي إلى نوعين:

وإما من جهة الزوجة (الخلع)

إما من جهة الزوج:

وفراق قبل المس:

فراق بعد المس:

وهو غير المعتاد؛
ولذلك أخره
[البقرة: ٢٢٩].

وهو الأصل؛
ولذلك قدّمه [البقرة:
٢٢٨-٢٣٠].

ذكره آخرًا لأنه
الأقل
[٢٣٦-٢٣٧]

ذكره أولاً لأنه هو
الأصل، فمعظم حالات
الطلاق تكون فيه [البقرة:
٢٢٨-٢٣٥].



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

فتم ترتيب الكلام وفق الآتي:

النوع الأول: الفراق بعد المس:

أولاً

صور الفراق بعد المس

04

الطلاق البائن
بينونة كبرى
[البقرة: ٢٣٠]

03

طلب الطلاق من
جهة الزوجة
(الخلع) [البقرة: ٢٢٩]

02

بين الطلاق
الرجعي والطلاق
البائن بينونة
صغرى [البقرة: ٢٢٩]

01

الطلاق الرجعي
بعد المس من جهة
الزوج [البقرة: ٢٢٨]



ثانيا

ضوابط وحقوق بعد الفراق:

الفصل الرابع

أحكام خطبة المرأة
المعتدة غير الرجعية
[البقرة: ٢٣٥].

الفصل الثالث

أحكام عِدَّة المتوفى
عنها زوجها [البقرة:
٢٣٤].

الفصل الثاني

حقوق الرضيع على
الزوجين المنفصلين
[البقرة: ٢٣٣].

الفصل الأول

التلاعُب بأحكام
الطَّلَاق [البقرة: ٢٣١ -
٢٣٢].

ثانياً

التلاعُب من جهة أولياء الزوجة [البقرة: ٢٣٢]

أولاً

التلاعُب من جهة الزوج [البقرة: ٢٣١]



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

ادعوا إلى الله والبر والتقوى
والله هو العزيز العليم

أحكام الفراق قبل المسّ

النوع الثاني:

الحالة الثانية:

من فُرضَ لهن مهر محدد [البقرة: ٢٣٧]

الحالة الأولى:

من لم يُفرض لهن مهر محدد [البقرة: ٢٣٦]

وبدأ بها؛ إمّا للانتصار لحقوقها، وإمّا لأنه المعتاد، فقد تُفارق، ولم يُبْتَّ في تفاصيل المهر [البقرة: ٢٣٦]



ثم ذكر بعد أحكام الزواج ما يأتي:

حقوق النساء الباقية في ذمة الزوج بعد الفراق [٢٤٠-٢٤٢]

المحافظة على الصلوات [٢٣٨-٢٣٩]

الحالة الأولى:

حقوق المرأة المفارقة بوفاة
الزوج في السكنى [البقرة: ٢٤٠]

الحالة الثانية:

حقوق المرأة المفارقة
بالطلاق [البقرة: ٢٤١]

لماذا جاء هذا القسم في هذا الموضوع؟
الجواب: لثلاثين من هذا المختلفون في
أحكام الفراق الزوجي وغيره أن الصلاة
من أعظم ما يذكرهم بالفضل بينهم؟



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة عتبات مكة المكرمة
بمكة المكرمة

النتائج والتوصيات



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة الدراسات والبحوث
والتوثيق



تُظهر الخريطة الكلية لسورة البقرة
صورة عظيمة للبيئة القرآنية في ترتيب
آياتها، وتسويرها بسُورها المشهور
بـ(سورة البقرة).





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني

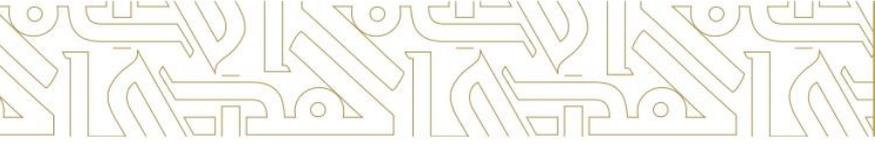


الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث الدراسات والبحوث
والمؤتمرات

٢

شكّلت الهدايات الكلية محاور متتابعة في
السورة، وكونت بذلك قاعدة مكينة للبناء
الحضاري، بما اكتنزه من معالم الرشد وسنن
الهدى القرآني الكفيل بالنهوض بالأمة من وهدة
التخلف والضعف، إلى مراقبي العز والتمكين.



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث الدراسات والبحوث
والمعلوماتية
والمكتبات

٣

التسمية المميزة لهذه السورة رمزت إلى عدد من البصائر
الكلية الضخمة منها: تلخيص تجربة الاستخلاف
الإسرائيلية، وإلهام الحضارة الجديدة التي أرساها النبي
بأن تستخلص عوامل الإعمار المطلوبة، وعوامل الدمار
المرهوبة في مسيرة بني إسرائيل، وتوظيفها في تحقيق
الفلاح في الاستخلاف الذي من الله به عليها.



مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



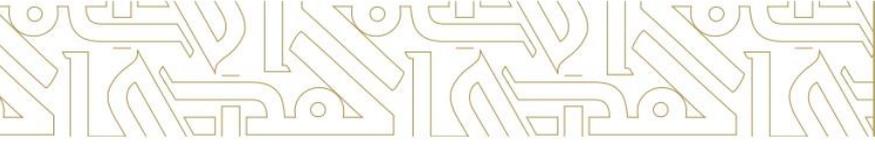
الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة الدراسات والبحوث
والمعلوماتية



شكّل تنوع المحاور في سورة البقرة قوة هائلة
لإظهار ترابطها المتين عندما يغذوها التدبر
العميق الذي تنفجر له ينابيع هدايات السورة،
وهنا نرى أسس الحضارة الإسلامية تظلل
البشرية برفقها وحنانها.





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

إدارة أبحاث القرآن الكريم
والتراث الإسلامي
بمكة المكرمة



لقد قعدت سورة البقرة لأسس الحضارة الإسلامية التي
تظلل البشرية برفقها وحنانها، وإذا كانت قد نهضت بهذا
الدور، وصنعت الأمة في العصور الأولى المشرقة من
تاريخها فإنها -دون ريب- كفيلة بتحقيق هذه الغاية في كل
عصر إن أخذت الأمة كتاب ربها بقوة، واستمسكت
بهدايات القرآن ومعالم الحق الإلهي.





مؤتمر
هدايات القرآن
في بناء الإنسان

وقف مركز مكة العالمي
للهدى القرآني



الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY

ادعنا للمشاركة في مؤتمرنا
www.scega.gov.sa



يوصي الباحث في ختام بحثه بمواصلة الدور البحثي
لاستخراج واستنباط ركائز العطاء والتأسيس
الحضاري وفق المنظور القرآني من بقية السور القرآنية،
والسعي لترجمة هذه الركائز والأسس في مشاريع
إصلاحية مجتمعية، وبرامج مؤسسة للرخاء والرفقي
العالميين لبني الإنسان.

